

البورصة تطلق برنامج لتطوير قدرات مسئولى علاقات المستثمرين بالشركات المقيدة

الدكتور محمد فريد رئيس البورصة: الارتقاء بمستوى إدارات علاقات المستثمرين يدعم جهود تطوير وتنشيط سوق الأوراق المالية

أن الأوان لتفعيل دور مديري علاقات المستثمرين للترويج والتواصل باستخدام الوسائط التكنولوجية بما يعزز من أداء أسهم شركاتهم

جون جوليفر مدير جمعية علاقات المستثمرين بالشرق الأوسط: هدفنا نقل الخبرة الدولية عن كيفية عمل إدارات علاقات المستثمرين بما يسهم تطوير قدرات السوق المصري

ممثلى الشركات المقيدة: كل الشكر والتقدير لإدارة البورصة المصرية على العمل نحو تطوير قدرات وإمكانات السوق وفق أفضل الممارسات العالمية

البرنامج يمتد إلى 3 أيام تستضيفه وتحمل تكلفته البورصة المصرية على عدة مراحل ليشمل كافة الشركات المقيد لها أوراق مالية

اتساقاً مع جهودها الدؤوبة لتطوير وتنمية قدرات رأس المال البشري المحرك الرئيسي لسوق الأوراق المالية، أطلقت إدارة البورصة المصرية برنامج طموح لتطوير قدرات مسئولى علاقات المستثمرين بالشركات المقيد لها أوراق مالية بجدول البورصة المصرية، وذلك بالتنسيق مع جمعية علاقات المستثمرين بالشرق الأوسط (Middle East Investor Relation Association)، (MEIA).

من شأن البرنامج التدريبي الذي تم اعداده بالتنسيق مع اتحاد أسواق المال العربية، أن يساعد مديري علاقات المستثمرين على التسلح بأفضل التكتيكات والاستراتيجيات المطلوبة لتأدية أدوارهم بكفاءة وفاعلية تناسب رؤى الشركات التي يعملون بها وتساعد على توسيع نطاق عملها، إن دور مسئول علاقات المستثمرين الآن بات بالغ الأهمية لأي مؤسسة تسعى لتحقيق النجاح والنمو والمنافسة، فالبرنامج التدريبي سيزود المتدربين بالمهارات المطلوبة التي تتماشى مع أفضل الممارسات على مستوى العالم لوضع شركتهم على المسار الصحيح في هذا الشأن.

ينقسم البرنامج التدريبي، إلى عدة مراحل ليشمل كافة الشركات المقيد لها أوراق مالية بجدول البورصة المصرية، المرحلة الأولى بدأت الثلاثاء وتنتهي الخميس الجاري ولمدة 3 أيام تستضيفه وتحمل تكلفته البورصة المصرية، ويتضمن المحتوى التعليمي تعريف واضح بأفضل الممارسات العالمية لدور مدير وإدارة علاقات المستثمرين في شركته ومستهدفات ونماذج عمله وكذلك مؤشرات قياس أدائه بما يضمن استمرارية العمل واستدامة التطوير، فضلاً عن تزويد المتدربين بنماذج تطبيقية وحالات عمل لتدريبهم بشكل عملي على التعامل والاستجابة بشكل محترف مع كافة المستجدات التي قد تواجههم أثناء العمل.

خلال كلمته أثناء افتتاح فعاليات المرحلة الأولى من البرنامج التدريبي، قال الدكتور محمد فريد صالح، رئيس مجلس إدارة البورصة المصرية، إن بناء وتطوير قدرات رأس المال البشري بمختلف القطاعات المكونة لصناعة الأوراق المالية جزء أصيل من استراتيجية عمل إدارة البورصة وذلك وفق أفضل الممارسات العالمية التي تتناسب وطبيعة الاقتصاد المصري، ومن شأنه أن يمكن العاملين من بناء نماذج عمل تطور أدائهم وتحسن من واقع سوق المال المصري بشكل مستدام.

وتابع خلال كلمته أن إدارات ومديري علاقات المستثمرين بشكل خاص تلعب دوراً رئيسياً ومحورياً في رحلة تطور أسهم الشركات المقيدة، وذلك من خلال بناء نماذج عمل ومستهدفات ومؤشرات لقياس الأداء باستخدام الوسائط التكنولوجية لتعزيز التواصل مع كافة الأطراف ذات الصلة، وتعريفهم بمستجدات عمل الشركة وتطور أدائها وخططها المستقبلية ومدى تأثيرها الإيجابي أو السلبي بأي مستجدات اقتصادية أو سياسية لمساعدتهم في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية، سواء من خلال المؤتمرات الصحفية أو البيانات الإعلامية أو

التقارير الدورية السنوية والربع سنوية وكذلك تنظيم لقاءات دورية مع المستثمرين وكذلك وحدات أقسام البحوث لتقديم تغطية بحثية تساعد في الترويج لأسهم شركاتهم.

ليؤكد الدكتور فريد أنه قد آن الأوان ليتحول ويتطور الدور الذي يقوم به مدير علاقات المستثمرين الى العمل وفق مستهدفات وبشكل استباقي عبر دراسة متطلبات صناديق الاستثمار المختلفة وصياغة رسائل وعمل عروض تقديمية لتلبية احتياجاتهم، فمدير علاقات المستثمرين الآن بات مروج ومسئول اتصال وذلك للمشاركة بكفاءة وفاعلية في تحقيق رؤية الشركة وخطط نموها وخاصة من خلال سوق الأوراق المالية، وهو ما تحاول إدارة البورصة من خلال هذا البرنامج التدريبي الطموح لتوجيه الاهتمام والتركيز اليه لتحقيق مستهدفات الشركات وكذلك دعم خطط تعزيز سيولة وتنشيط تداولات سوق الأوراق المالية المصري.

من جانبه عبر جون جوليفر مدير جمعية علاقات المستثمرين بالشرق الأوسط (Middle East Investor Relation Association، MEIA)، عن بالغ سعادته عن اتجاه إدارة البورصة المصرية نحو التركيز على تطوير وبناء قدرات ووظيفة ودور مسؤولي علاقات المستثمرين كونهم خط الاتصال والتسويق الأول للشركات المقيدة مع كافة الأطراف ذات العلاقة لتعريفهم بمستجدات عمل الشركة والترويج أمام تجمعات المال والاستثمار المحلية والدولية.

تابع جوليفر، أن البرنامج التدريبي قد تم تصميمه بعناية وحرص ليتناسب مع طبيعة متطلبات واحتياجات العاملين في سوق المال المصري وتلبيتها، وذلك وفق أفضل الممارسات العالمية في هذا الشأن، وذلك بما يساعدهم على تحسين درجات الاستجابة السليمة على صعيد السياسات المنظمة لهذا الدور داخل كل شركة، فهدفنا الرئيسي هو محاولة نقل الخبرة الدولية إلى السوق المصري بما يساعدهم على تحقيق خطط التطور والنمو بشكل مستدام.

من جانبهم أعرب ممثلي نحو 50 شركة مقيد لها أوراق مالية بجداول البورصة من مختلف القطاعات المكونة للسوق عن بالغ سعادتهم وشكرهم وتقديرهم لإدارة البورصة المصرية لتنظيم مثل هذا البرنامج التدريبي والذي من شأنه أن يساعدهم على صياغة نماذج عمل تتضمن مستهدفات ومؤشرات لقياس أداء وظيفية علاقات المستثمرين وذلك وفق أفضل الممارسات العالمية، فيما أشار الحضور أيضا إلى برنامج تدريب وتطوير قدراتهم في كيفية اعداد تقارير الاستدامة وفق أفضل وأنسب الممارسات العالمية.

تأتي هذه الخطوة اتصالا مع الخطة الشاملة التي تتبناها ادارة البورصة لتطوير دور مسؤولي علاقات المستثمرين، حيث يتم حاليا ايضا عمل سجل جديد يضم مديري علاقات المستثمرين بالشركات المقيد لها اوراق مالية بجداول البورصة المصرية.

تتكامل هذه الخطوة مع رؤية ادارة البورصة المصرية الشاملة لتطوير وتنمية سوق الاوراق المالية المصري ورفع كفاءة وتنافسيته بمشار كةجميع الاطراف ذات الصلة، وذلك من خلال اتخاذ كل ما يلزم من اجراءات تحو تنمية مكونات سلسلة القيمة التي تتكون من جانب الطل ب والعرض وبيئة التداول .

تستهدف ادارة البورصة من انشاء سجل حديد ليضم مسؤولي علاقات المستثمرين بناء قاعدة بيانات بكافة القائمين على هذه المهمة الحيوي ةثم تحليل هذه البيانات والتحرك سريعا لتطوير قدراتهم عبر مدهم بكافة المهارات والقدرات التي تؤهلهم للقيام بدورهم بكفاءة وفاعلية بماي نعكس على تحسين رؤية المستثمرين الاوراق المالية المقيدة ومعرفة خطط وقصص نجاح ونمو هذه الشركات بما يحقق أحد اهم اهداف مسؤولي ومديري اسواق المال في العالم وهو تعزيز السيولة والتداول .